



التَّكْيُفُ وَالْبَقَاءُ

تستطيع الاختباء من الأعداء وحماية نفسها

أَنْظُرْ وَأَتَسَاءَلْ

تَبْدُو هَذِهِ الْجَرَادَةُ مُشَابِهَةً جَدًّا لِلْبَيْئَةِ الَّتِي تَعِيشُ فِيهَا. كَيْفَ يَسَاعِدُ
الامْتِزَاجُ بِالْبَيْئَةِ الْمَخْلُوقَ الْحَيَّ؟

أستكشف

نشاط استقصائي

أحتاج إلى:



• دودة أرض

لا تتحرك الدودة وتبقى ثابتة

تتحرك باتجاه الورقة السوداء المشابهة لبيئتها

• ورقة سوداء

نعم، حيث ان الدودة تتكيف مع بيئتها وتعيش في الظلام والرطوبة وعند تعرضها للضوء تتحرك هرباً إلى الظلام

كيف تكيفت دودة الأرض للعيش في بيئتها؟

بسرعة هرباً من الضوء إلى منطقة مظلمة

أكون فرضية

تعيش ديدان الأرض تحت سطح التربة حيث الظلمة والرطوبة التي تحافظ على جلدها رطباً. ترى كيف تستجيب دودة الأرض للضوء؟ اكتب إجابتي على شكل فرضية على النحو التالي:

إذا وضعت دودة الأرض في منطقة مضيئة فإنها تتحرك

أختبر فرضيتي

1 **الاحظ.** أضع مناديل ورقية سميكة ومبللة في قاع وعاء بلاستيكي. دودة الأرض في وسطها. ماذا تفعل الدودة؟ كيف تتحرك؟

2 **أجرب.** أضع ورقة سوداء على نصف قاع الوعاء البلاستيكي. لاحظ كيف تستجيب دودة الأرض لهذا التغير؟ وأسجل ملاحظاتي

أستخلص النتائج

3 **أفسر البيانات.** هل تدعم التجربة فرضيتي حول كيفية استجابة دودة الأرض للبيئة؟ أوضح إجابتي

أستكشف أكثر

هل تختلف استجابة دودة الأرض باختلاف لون الإضاءة؟

أضغ خطة لاختبار أثر لون الضوء الأبيض في دودة الأرض، وأسجل ملاحظاتي.

كرر الخطواتين ١،٢ في النشاط السابق

الخطوة الثالثة أسلط ضوء أبيض لكشاف على الدودة في أحد أركان الوعاء

ألاحظ تحرك الدودة سريعاً في اتجاه الظلام

ما التَّكْيُفُ؟

مَنْ حَكَمَهُ اللّٰهُ سَبْحَانَهُ وَتَعَالَى أَنْ جَعَلَ لِكَثِيرٍ مِّنَ المَخْلُوقَاتِ الْحَيَّةِ **تَكْيُفَاتٍ** (خواصَّ تركيبيَّةً وسلوكيَّةً) تساعدُها على البقاءِ في بيئاتِها، وجعلَ هذه المخلوقاتِ تورَّثَ هذه التَّكْيُفَاتِ للأجيالِ اللاحقة. والتَّكْيُفُ نوعانِ: تركيبيٌّ، وسلوكيٌّ.

التَّكْيُفَاتِ التَّرَكِيبِيَّةُ

التَّكْيُفَاتِ التَّرَكِيبِيَّةُ تَغْيِرَاتٌ فِي تَرَائِبِ الجِسْمِ الدَّاخِلِيَّةِ أَوِ الْخَارِجِيَّةِ. فَلَوْنُ الْفُرِّ، وَالْأَطْرَافُ الطَّوِيلَةُ، وَالْفُكُوكُ الْقَوِيَّةُ، وَالْقُدْرَةُ عَلَى الرِّكْضِ السَّرِيعِ، جَمِيعُهَا تَكْيُفَاتٌ تَرَكِيبِيَّةٌ. وَبَعْضُ هَذِهِ التَّكْيُفَاتِ التَّرَكِيبِيَّةِ تَسَاعِدُ المَخْلُوقَاتِ الْحَيَّةَ عَلَى الْبَقَاءِ فِي بَيِّنَتِهَا بِمَشِيَّةِ اللّٰهِ تَعَالَى.

فَالْبَطُّ مَثَلًا لَهُ أَرْجُلٌ مَسْطَحَةٌ مُلْتَصِقَةٌ الْأَصَابِعِ، وَهَذَا تَكْيُفٌ تَرَكِيبِيٌّ يَسَاعِدُهُ عَلَى الْعَوْمِ فِي الْمَاءِ. وَخُفُّ الْجَمَلِ مَسْطَحٌ وَكَبِيرٌ، وَيَسَاعِدُهُ عَلَى السَّيْرِ فِي الصَّحْرَاءِ دُونَ أَنْ تَنْغْرَسَ أَرْجُلُهُ فِي الرَّمَالِ.

تَكْيُفٌ تَرَكِيبِيٌّ لِلْجَمَلِ خُفٌّ مَسْطَحٌ يَسَاعِدُهُ عَلَى السَّيْرِ فِي الصَّحْرَاءِ دُونَ أَنْ تَنْغْرَسَ أَرْجُلُهُ فِي الرَّمَالِ.

أَقْرَأْ وَاتَّعَلَّمْ

السُّؤَالُ الْأَسَاسِيُّ

كَيْفَ يَسَاعِدُ التَّكْيُفُ المَخْلُوقَاتِ الْحَيَّةَ عَلَى الْبَقَاءِ فِي بَيِّنَاتِهَا؟

المُضَرَّدَاتُ

التَّكْيُفُ

التَّمْوِيَّةُ

التَّلَوُّنُ

التَّشَابُهُ

المُحَاكَاةُ

مَهَارَةُ الْقِرَاءَةِ

مشكلة وحل



وهناك أنواع من التكيّفات التركيبية توفّر الحماية للفرائس من الحيوانات المفترسة، وأخرى تساعد الحيوانات المفترسة على اصطياد فرائسها. فالسلاحف مثلاً لها غطاء صلب يحميها من الحيوانات المفترسة. وللحيوانات المفترسة - ومنها سمك القرش - حاسة شم قوية وأسنان الشاطئ ف فتكسر صدفته

وتساعد التكيّفات السلوكية الحيوانات على البقاء وخصوصاً في أثناء التغيّرات الموسمية في المناخ. ومن ذلك هجرة الأسماك والطيور والفراشات؛ حيث تنتقل بعض الحيوانات في المواسم المختلفة من أجل الطعام والتكاثر في ظروف أفضل، وبعضها تقوم بكسر القشرة بواسطة صخرة صغيرة تضعها على بطنها وتستخدمها في ضغط الحيوان على صخور الشاطئ ف فتكسر صدفته

التكيّفات التركيبية مثل: إفراز العرق لتلطيف درجة حرارة الجسم والتخلص من الأملاح الزائدة؛ اتساع حدقة العين في الأماكن المظلمة وضيقها عند الإضاءة الشديدة.

التكيّفات السلوكية مثل: ارتداء الملابس الثقيلة عند انخفاض درجة الحرارة؛ وبناء المنازل بالطوب للحماية من أشعة الشمس الحارقة وارتفاع درجة الحرارة والأمطار

في جبال عسير.

أختبر نفسي

مشكلة وحل. كيف تاكل فئمة البحر

الحيوانات ذات القشرة؟

التفكير الناقد. ما التكيّفات التركيبية والسلوكية لدى الإنسان؟



تكيّف سلوكي. للفيلة سلوك اجتماعي معقد. تسير الفيلة في قطعان لحماية صغارها، كما أنّ الصغار تمسكُ بذيل أمهاتها لتبقى قريبة من القطيع.



تكيّف سلوكي. تاكل فئمة البحر الحيوانات ذات الغطاء، ومنها السرطان؛ حيث تقوم بكسر القشرة بصخرة صغيرة تضعها على بطنها تستخدمها في ضغط السرطان على صخور الشاطئ فتكسر صدفته.

ما بعض تكيفات النبات؟

الماء من الهواء الرطب مباشرة، وله أوراق متكيفة مع الرطوبة الدائمة في الغابة المطيرة، بحيث يمكنها أن تخلص النبات من الماء الزائد. أما بعض نباتات الغابة - ومنها شجر البلوط - فتفقد أوراقها في الشتاء، وهذا يساعدها على عدم فقدان الماء.

لأزهار النباتات المغطاة البذور رائحة عطرية وزكية، تجذب ناقلات حبوب اللقاح من الطيور والحشرات، كما أن لها أوراقًا تلتقط ضوء الشمس، وجذورًا تمتص الماء. وجميع هذه التكيفات تساعد هذه النباتات على البقاء.

ولبعض النباتات تكيفات تركيبية تختلف بحسب بيئاتها. فالأوركيدا مثلاً - وهو من نباتات الغابة المطيرة - له تكيفات تساعد على البقاء رطبًا في درجات الحرارة العالية؛ إذ يوجد على ساقه أعضاء منتفخة يخزن فيها الماء، وجذور هوائية تمتص

اقرأ الشكل

أي جزء من نبات الأوركيدا يحتوي على الأعضاء

المنتفخة؟

إرشاد. أنظر إلى الشكل والصورة. بأي جزء تلتصق

الأعضاء المنتفخة؟

تكيفات نباتات الغابة المطيرة

الساق أعضاء منتفخة من
الساق لتخزين الماء.

الأوراق. متكيفة بحيث
تتخلص من الماء الزائد بسهولة.

الجذور. جذور هوائية تمتص
الماء من الهواء الرطب.



نشاط

تكيف الورقة

١. أُنقِصْ أوراقَ نباتِ الرمثِ، ونباتِ التينِ البريِّ (الحماط)، ونباتِ لسانِ البحرِ، ثم أرسم ما أراه.

٢. أقيسْ. أستمعُ المسطرةَ لقياسِ طولِ كلِّ ورقةٍ، ثم أسجِّلُ البياناتِ.

٣. أقرنْ بينَ الأوراقِ المختلفةِ.

٤. أستنتجْ. مع أيِّ أنواعِ البيئاتِ تكيفتْ هذه الأوراقُ؟ أفسرْ إجابتي.



حتى يتمكن الكائن الحي من التكيف مع بيئته والحصول على حاجاته والتكاثر فيها.

وجود الأوراق التي تتخلص من الماء الزائد لا يساعد نباتات الصحراء على العيش والتكاثر بسبب عدم وجود ماء كافٍ في هذه البيئة ولن تعيش النباتات التي تحتوي على هذا النوع من الأوراق

في الصحراء وسيقل عددها

ورقة نبات الرمث لها طبقة شمعية وتحورات شوكية بينما تحتوي ورقة نبات التين البري على أوعية نقل سميكة وظاهرة أما ورقة لسان البحر ليس لها طبقة خارجية ورقيقة جدا

أوراق الرمث: تكيف لتعيش في البيئة الجافة فأوراقها لها طبقة شمعية تحميها من فقدان الماء كما أن بعض أوراقها تحورت إلى أشواك أوراق التين البري: تكيفت لتعيش في المناطق الجبلية فأوراقها لها سطح عريض لامتصاص ضوء الشمس

أوراق لسان البحر: تكيفت للعيش في البيئة المائية ولذلك تفتقر إلى التراكيب القوية الداعمة للثبات. تتمتع بما نباتات المائدة

الثغور الموجودة على سطح الأوراق

مشكلة وحل. ما الذي يساعد النباتات المائية على التخلص من الأكسجين وأخذ ثاني أكسيد الكربون؟

التفكير الناقد. لماذا تتناسب التكيفات مع البيئة دائماً؟ مثال: لماذا لا يملك نبات الصبار أوراقاً ليتخلص من الماء الزائد؟

تكيف نبات الصبار ليعيش في بيئة حارة.



ما بعض تكيفات الحيوانات؟

وهب الله سبحانه وتعالى للحيوانات تكيفات تساعدُها على العيش في بيئاتها. فالحيوانات التي تعيش في بيئة باردة تمتازُ بفراءٍ سميكٍ، وكمية من الدهون الإضافية في الجسم تُبقيها دافئة.

أمَّا حيوانات الصحراء فغالبًا ما تنشط في الليل، وتلزمُ مأواها في النهار لتفادي درجات الحرارة العالية.

وللحيوانات التي تعيش في الماء أيضًا تكيفات؛ فهي انسيائية الشكل، مما يساعدها على السباحة بسرعة في الماء. وبعضها يستطيع أن يحبس أنفاسه فترة طويلة، وبعضها الآخر يتنفس تحت الماء عن طريق الخياشيم.

وقد هبَّ الله عز وجل بحكمته بعض التكيفات لدى الحيوانات العاشية، بحيث تستطيع تجنب الحيوانات المفترسة. فالغزال مثلاً يستطيع الركض بسرعة مقدارها ٨٠ كيلومترًا في الساعة. وتفرز بعض الحيوانات موادَّ كيميائية كريهة الرائحة، تجعل الحيوانات المفترسة تهرب مبتعدة.

كما أن للحيوانات المفترسة تكيفات تسمح لها بالصيد بشكل أفضل. فالبوم مثلاً له تكيفات عدة تجعل منه صيادًا ليليًا ماهرًا. وفي الصورة المجاورة شروخٌ للتكيفات التي وهبها الله سبحانه وتعالى للبوم.

إنَّ التكيفات المختلفة في تركيب المخلوقات الحية وسلوكياتها جميعها شواهدٌ حية على حكمة الخالق تبارك وتعالى وحسن تدبيره ورحمته بخلقه؛ إذ يسر معيشة المخلوقات، وكفل حياتها بما يتناسب مع حاجاتها وظروفها المختلفة. قال تعالى: ﴿قَالَ رَبُّنَا الَّذِي أَعْطَى كُلَّ شَيْءٍ حَلَقَهُ ثُمَّ هَدَىٰ﴾ طه.

الرأس. يتمتع البوم بحاسة سمع قوية، فأحدى أذنيه أعلى من الأخرى، مما يزيد من قدرته على تمييز الجهة التي جاء منها الصوت، والمسافة التي تفصله عن مصدر صوت الفريسة.

العينان. للبوم عينا

كبيرتان تساعدانه على

رؤية الفريسة في

الظلام. وتقع

عيناه في مقدمة

رأسه مما يمنحه

قدرة على تركيز

نظره على الفريسة.

الأجنحة. للبوم

أجنحة ذات عضلات

كبيرة وقوية تساعد

على الصيد. كما تكتن

صوت حركته في الهواء في

أثناء الطيران، مما يساعد

على الطيران في هدوء ومباغتة

الفريسة.

القدمان. لقدمي البوم

مخالب ضخمة تساعد

على الإمساك بالفريسة.

وهذا التكيف يساعد على

الإمساك بالحيوانات الكبيرة.

تكيفات البوم



▲ يساعد التلون الأراب القطبية على الاندماج في البيئة الثلجية.



▲ يساعد التشابه المعروف على الاندماج في بيئته.

اختبر نفسي



مشكلة وحل. كيف يمكنك معرفة ما إذا كان الأراب من بيئة باردة أم من بيئة دافئة؟

التفكير الناقد. العديد من النباتات المزهرة أزهار ذات ألوان زاهية تسهل ملاحظتها. لماذا لا تستعمل هذه الأزهار التَّمْوِيَّة؟

التَّمْوِيَّة

تدافع بعض الحيوانات عن نفسها عن طريق محاكاة الأشكال والألوان الطبيعية في بيئتها بحيث يصعب تمييزها من محيطها، وتسمى هذه العملية **التَّمْوِيَّة**. يمكن التَّمْوِيَّة الحيوانات المفترسة من التسلل ومباغتة فريستها، كما يمكن الفرائس من الاختباء عن عيون أعدائها.

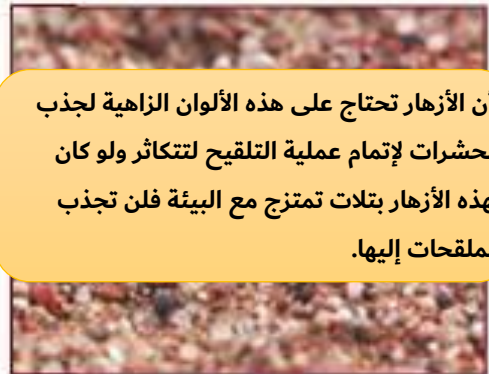
التلون نوع من أنواع التَّمْوِيَّة؛ فلون الحيوان يساعده على الاندماج مع المكان الذي يعيش فيه للاحتماء من المفترسات. ومن ذلك لون فرو الثعلب القطبي الذي يساعده على الاختباء في الثلج، وفي الصيف يتغير لون فروه إلى لون النباتات التي تنمو في الجوف الدافئ.

كما تلجأ بعض الحيوانات إلى نوع آخر من التَّمْوِيَّة يسمى **التشابه**، بحيث يتطابق لونها وشكلها

من خلال فرائها ولونها فيدل الفراء السميك واللون الأبيض على البيئة الباردة

أنظر إلى الصور في هذه الصفحة لتعرف أمثلة أخرى على التكيف.

لأن الأزهار تحتاج على هذه الألوان الزاهية لجذب الحشرات لإتمام عملية التلقيح لتتكاثر ولو كان لهذه الأزهار بتلات تمتزج مع البيئة فلن تجذب الملقحات إليها.



▲ يساعد التلون هذه الحشرة على الاندماج في بيئتها.

ما المحاكاة؟

تتكيف بعض الحيوانات مع بيئتها من خلال تقليد مخلوقات أخرى متكيفة بشكل ناجح. والتكيف الذي يلجأ فيه حيوان إلى حماية نفسه عن طريق لأن المخلوق الحي يقلد مخلوق آخر خطير يتجنبه الحيوان المفترس.

ومهدية من أعدائنا فتحاكي الأفعى الملك مثلاً للأفعى المرجانية خطوط سوداء وحمراء تختلف في حجمها عن خطوط الأفعى الملك؛ كما أن الخطوط الصفراء عند الأفعى المرجانية تلامس الخطوط الحمراء والسوداء؛ أما عند الأفعى الملك فالخطوط الصفراء تلامس الخطوط السوداء فقط

السلاحف النهاشة لها جزء لحمي يتدلى من فمها ويشبه الديداز في الماء وعند اقتراب سمكة لتناول الدودة تنقض عليها السلحفاة وتمسك بها

أختبر نفسي

مشكلة وحل. كيف حلت السلاحف النهاشة

مشكلة إمساكها بالأسماك؟

التفكير الناقد. كيف تزيد المحاكاة من

فرص بقاء المخلوق الحي؟

اقرأ الصورة

كيف أستطيع تمييز الأفعى الملك عن

الأفعى المرجانية؟

إرشاد. أبحث عن فروق في نمط تلون

الجلد.

محاكاة الأفعى



الأفعى الملك



الأفعى المرجانية

عَلَمَةُ الدَّرْسِ

تعيش الحيوانات المائية في الماء رغم وجود مفترسات

أفكر، وأتحدث، وأكتب

1 المصردات. يسمّى تقليدُ المخلوق الحيّ،

لمخلوق حيّ آخر بهدف إخافة أعدائه **المحاكاة**

2 مشكلة وحل. كيف تمكّنت الحيوانات المائية

من العيش في الماء.



3 التفكير الناقد. هل يمكن للمخلوق الحيّ أن

يتكيّف في تركيب جسمه وسلوكه؟ أوضّح.

4 اختيار الإجابة الصحيحة. أيّ ممّا يلي

يعدّ تكيفاً مع الجوّ البارد؟

أ- فروّ سميك وأذنان كبيرتان

ب- فروّ سميك وتخزين الدهون في الجسم

ج- دهون الجسم والخياشيم

د- الشكل الانسيابي والخياشيم

5 السؤال الأساسي. كيف يساعد التكيف

المخلوقات الحيّة على البقاء في بيئاتها؟

ملخص مصوّر

جسمها انسيابي وتحبس أنفاسها فترة طويلة

تساعد

المخلوقات الحيّة على البقاء في



فتتمكن من الهروب من العدو والسباحة

بسرعة والتنفس تحت الماء

تشمل تكيفات النباتات تغيرات

اللون، والسيقان،

والجذور



نعم؛ فالتكيف في تركيب جسمه هي

تغييرات في تراكيب جسم المخلوق الحي

الخارجية أو الداخلية مثل القدرة على

الركض السريع

أما التكيفات السلوكية فهي تعديل في

سلوك المخلوق الحي لتوفر الحماية

لنفسها مثل هجرة الطيور والأسماك عند

انخفاض درجة الحرارة

أما التكيف على البقاء

التلون	التفادي	الهجرة

سبب طول رقبة الزرافة: لتستطيع أن تأكل

أوراق الأشجار العالية وهذا يساعدها في

الحصول على حاجاتها من الغذاء

قصة عن كيفية اكتساب الزرافة هذا

التكيف أن أسلاف الزراف الحالي كانوا

قصيري الرقبة تواجدوا في بيئة أصبح

الوصول فيها للطعام أصعب كلما اقتربوا

من الأرض فظهرت لديها رقاب طويلة

العلوم والفن

فن التكيف

أرسم لوحة تمثل حيواناً يستخدم التمويه، والتلون، والمحاكاة.

الكتابة

ما سبب طول رقبة الزرافة؟ وكيف يساعدها ذلك على البقاء في بيئتها؟ أكتب قصة وأولف أحداثها في التعبير عن هذا التكيف للزرافة.

أشجار القرم

تنمو أشجار القرم على الشواطئ؛ التي يُغطيها الماء في أثناء المدّ وتتكشف في أثناء الجزر. يُؤدّي نبات القرم دورًا رئيسًا في دعم عدد كبير من الكائنات الحية. فهي تمتدُّ الكثير من هذه المخلوقات بالغذاء. وتُشكّل أشجار القرم نظامًا بيئيًا متكاملًا: الطيور على أغصانها، والبرمائيات والأسماك الصغيرة، وجذوره تُثبت تربة الشواطئ، وتحميها من التآكل والانجراف، وتلجأ السلاحف والأسماك إليها عند وضع البيض.

ولأنّ بيئة نبات القرم تقع بين البيئة المائية البحرية وبيئة اليابسة؛ لذا فإنّ هناك العديد من كائنات البيئتين توجد في منطقة نبات القرم.

وقد تكيفت أشجار القرم للعيش في البيئة المائية المالحة، ومن هذه التكيفات: جذور نبات القرم هوائية تنتشر قريبًا من السطح؛ لتستمدّ الهواء من الجو، لا من التربة التي تكون غالبًا مغمورة بالماء وفقيرة من الأكسجين.

الحلول اون لاين
hulul online

تنمو نباتات القرم بين البيئة
المائية البحرية وبيئة اليابسة



الكتابة الوصفية

وصف جيد

◀ ضمن الوصف كلمات تعبرُ

عن الشكل، والحجم.

◀ استخدم التفاصيل لوصف

صورة لزملائك.

◀ يمكن أن تستخدم كلمات

للمقارنة أو للتأكيد، مثل:

يتشابه، يختلف.

تمتازُ جذورُ نباتِ القرمِ بأغشيةٍ خاصةٍ في خلاياها، وتعملُ كمرشحاتٍ عاليةِ الكفاءةِ تسمحُ بدخولِ الماءِ فقط، وتُقصي الأملاحَ خارجَ الخلايا.

وتتمتازُ أوراقُ القرمِ بقدرتها على تركيزِ الأملاحِ داخلها، ثم التخلص منها.

وهناكُ تكييفٌ آخر في نباتِ القرم؛ حيثُ تبقى بذوره عالقةً بالشجرة الأم حتى تنبتَ قليلاً وتتكون البادرة، ثم تسقط البادرة على الأرض، وتثبت في التربة. وقد تجرفُ التياراتُ المائيةُ البادرات بعيداً عن مواقع تساقطها أسفل الأشجار الأم، مما يساعدُ على انتشارِ النباتِ في بيئاتٍ جديدة.

الكتابة الوصفية

أختارُ نباتين يعيشان في المملكة العربية السعودية، وأتعلّم أكثرَ عنهما، ثم أكتبُ فقرةً تصفُ ما يتشابه فيه النباتين، وما يختلفان فيه.

جذورُ نباتِ القرمِ هوائية
تنتشرُ قريباً من السطح